اسم المصدر: المدينة المنورة

التاريخ: 14-11-2008 رقم العدد: 16641 رقم الصفحة: 21 مسلسل: 124 رقم القصاصة: 1

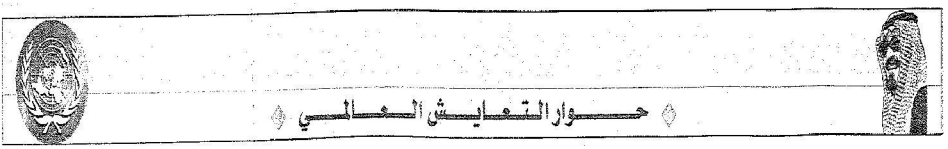

ملف صحفي

ثمنوا الكلمة التاريخية لخادم الحرمين:

أكاديميون: اللجنة العالمية للحوار.. انطلاقة تاريخية لتحقيق التعايش السلمي

كتب: لطفي عبداللطيف

ثمن عدد من المفكرين والإكاديميين والمختصين بقضايا حوار الأديان دعوة خادم الحرمين الشريفين للأمين العام للأمم المتحدة لاختيار لجنة تتولى مسؤولية الحوار بين اتباع الأديان والفلسفات الأرضية في الأيام والأعوام القادمة وقالوا ان هذه الدعوة نقلت الحوار بين أهل الاديان والمذاهب والفلسفات الى الحيز العالمي، وأن تكون مستمرة، وتشرف عليها لجنة عالمية تختار من المتحاورين في مدريد.

وقال المفكرون والمختصون بالقضايا الإسلامية إن كلمة خادم الحرمين الشريفين ارتكزت على (نداء مكة المكرمة) وتوصيات مؤتمر الحوار العالمي في مدريد، وحملت المعاني الصافية التي تعبر عن سماحة الدين الاسلامي والمنطلق العقدي للمسلمين.

فقد ركز حفظه الله في كلمته التاريخية امام الجمعية العمومية للأمم المتحدة على قيم العدل والمساواة واحترام الاديان والدعوة الى الخير ونبذ الفرقة والاختلاف وان الاديان جاءت لاسعاد البشر ولا ينبغي ان تكون من اسباب شقائهم واكد خادم الحرمين الشريفين على ضرورة التعلم من دروس الماضي القاسية وان الاجتماع يكون على أساس الاخلاق والقيم والمثل العليا وان الحوار يكون بطريقة حضارية.

وقد اكد معالي الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي على دعوة خادم الحرمين الشريفين لتشكيل لجنة من المتحاورين في مدريد تقود مسؤولية الحوار وقال التركي: ان كلمة خادم الحرمين الشريفين حملت مبادئ وقيم الاسلام ودعوته السمحة للأمن والاستقرار والتعايش السلمي.

وقال الدكتور بهيج ملا حوش (عضو المجلس العالمي للمساجد: ان خادم الحرمين الشريفين ركز على ثوابت الدين الاسلامي، وضرورة الدعوة للحوار فنحن المسلمين في أمس الحاجة الى الحوار مع الآخرين سواء كانوا اتباع الدين او غيرهم للتعريف بديننا وعقيدتنا. وثمن الدكتور صهيب حسن عبدالغفار (مبعوث وزارة الشؤون الاسلامية والدعوة وعضو المجلس الاوروبي للافتاء ما جاء في كلمة الملك عبدالله بن عبدالعزيز امام قمة حوار الأديان وقال: ان خادم الحرمين الشريفين رسم طريق الأمل والتفاؤل امام البشرية بدلاً من الصراعات والنزاعات والحروب. اما الشيخ صلاح جعفراوي والمنسق العام لاستراتيجية العمل الثقافي الاسلامي (الايسسكو) فقال ان الكلمة التاريخية للملك عبدالله بن عبدالعزيز سيسجلها التاريخ بأحرف من نور وانها نقلت المسلمين من خط الدفاع الى المبادرة بالدعوة للسلام والعدل والاستقرار ونبذ الحروب وتجاوز التجارب المريرة في الماضي وقال جعفراوي: ان ديننا دين حضارة وهو ما اكد عليه الملك عبدالله بن عبدالعزيز وقال الدكتور عبدالله بن محمد اللحيدان رئيس قسم الدعوة بكلية الدعوة والاعلام بجامعة الامام: ان تشكيل هذه اللجنة يشكل انطلاقة جديدة ودفعة قوية للحوار بين اتباع واهل الاديان وسوف تشهد الايام القادمة بإذن الله نطقة كبيرة للحوار وهذا ما اكد عليه الدكتور محمد بن عبدالرحمن العمر استاذ الاعلام بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية وقال: ان مسألة الحوار بين اتباع الاديان صارت من القضايا المركزية لدى خادم الحرمين الشريفين لما فيها من النفع للبشرية لتحقيق التعايش السلمي بين الناس.

اسم المصدر: المدينة المنورة

التاريـــخ: 14-11-2008 رقم العـدد: 16641 رقم الصفحة: 21 مسلسـل: 124 رقم القصاصة: 2